

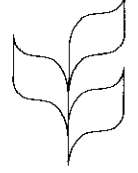


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/8/3  
11 November 2002

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية  
والتكنولوجية  
الاجتماع الثامن

مونتريال ، ١٠ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣  
البند ٣-٢ من جدول الأعمال المؤقت \*

التقدم في تنفيذ برامج العمل بشأن القضايا الشاملة لعدة قطاعات

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لتقديم تقرير موجز عما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل في القضايا الشاملة لعدة قطاعات ، في الاتفاقية ، منذ التقرير الأخير الذي عرض على مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس ، في آذار/أبريل ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/COP/6/12 and Add. 1-4) . والقضايا الشاملة لعدة قطاعات المنظور فيها هي :

- (أ) التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم ؛
- (ب) المبادرة العالمية للتصنيف ؛
- (ج) الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ؛
- (د) نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛
- (هـ) الاستعمال المستدام ؛

(و) التنوع البيولوجي والسياحة ؛

(ز) التدابير الحافزة ؛

(ح) التعاون مع منظمات ومبادرات واتفاقيات أخرى ؛

(ط) الأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة الإيكولوجية والموائل والأنواع ؛

قد أعدت هذه المذكرة لأغراض التبليغ فقط ، حيث أن أية قضية موضوعية أو توصيات تتعلق بالقضايا الشاملة عدة قطاعات ، واردة في وثائق العمل الأخرى المقدمة للاجتماع الثامن للهيئة الفرعية (أنظر UNEP/CBD/SBSTTA/8/1/Add.1 ، المرفق الثاني ) .

### توصية مقترحة

قد ترغب هفمعتت في أن تحيط علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعلقة بالقضايا الشاملة عدة قطاعات .

## المحتويات

## الصفحات

١.....	موجز تنفيذي
٢.....	توصية مقترحة
٤.....	التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل بشأن القضايا الشاملة عدة قطاعات
٤.....	ألف - التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم (المقررات ٧/٦، الف ، باء ، جيم )
٧.....	باء- المبادرة العالمية للتصنيف (المقرر ٨/٦)
٩.....	جيم- الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (المقرر ٩/٦)
١٠.....	دال - نهج الأنظمة الإيكولوجية (المقرر ١٢/٦)
١٣.....	هاء- لاستعمال المستدام (المقرر ١٣/٦)
١٣.....	واو- لتنوع البيولوجي والسياحة (المقرر ١٤/٦)
١٤.....	زاي- التدابير الحافزة (المقرر ١٥/٦)
١٥.....	حاء- التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر ٢٠/٦)
١٧.....	طاء- الأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر ٢٣/٦)

## التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل بشأن القضايا الشاملة عدة قطاعات

ألف - التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم (المقررات ٧/٦ ألف ، باء ، جيم )

### تقييم الموقع

١- في الفقرة ٣ من المقرر ٧/٦ ألف ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) أن يقوم ، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات ومن خلال وسائل اتصال أخرى ، بتجميع ونشر الخبرات الموجودة حالياً في إجراءات تقييم الموقع البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي ، الذي يضم القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي ، وكذلك خبرات الأطراف في تطبيق الخطوط التوجيهية لإدماج قضايا التنوع البيولوجي في تشريع أو عمليات تقييم الموقع البيئي وفي التقييم البيئي الاستراتيجي ؛

(ب) أن يعد ، في تعاون مع المنظمات ذات الصلة ، ولاسيما الرابطة الدولية لتقييم الموقع (IAIA) مقترحات لمزيد من وضع وتنقيح الخطوط التوجيهية ؛

(ج) أن يقدم تقريراً عن هذا العمل إلى هفمعتت ، قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٢- استجابة للمقرر المذكور بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) المشاركة في مؤتمر الرابطة الدولية لتقييم الموقع (IAIA). وقد حضرت الأمانة المؤتمر السنوي الـ ٢٢ للـ IAIA بشأن تقييم الموقع ، الذي عقد من ١٥ إلى ٢١ يونيو ٢٠٠٢ في لاهاي ، وأسهمت في المناقشات خلال ورشة الفريق المعني بالتنوع البيولوجي والإيكولوجية .

(ب) تجميع ونشر المعلومات . طلبت الأمانة بصفة غير رسمية من أعضاء فريق التنوع البيولوجي والإيكولوجية التابع للرابطة الدولية لتقييم الموقع أن يقدم دراسات حالات ذات صلة بالموضوع ، تدخل قضايا التنوع البيولوجي في تقييم الموقع البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي . واستجابة لهذا الطلب ، وردت بضع دراسات حالات حتى تاريخ كتابة هذه السطور . وتزعم الأمانة ، بحلول منتصف نوفمبر ، أن تطلب رسمياً من أعضاء الرابطة الدولية لتقييم الموقع ، وكذلك من نقاط الاتصال الوطنية ، تقديم دراسات حالات وتقرير عن تقييم الموقع . وبالإضافة إلى ذلك تجرى التحضيرات لإنشاء محفل إلكتروني يقوم بالتبادل الفعال للأراء والمعلومات .

(ج) التعاون مع الـ IAIA بشأن وضع وتنقيح خطوط توجيهية لتقييم الموقع . تم في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ التوقيع على مذكرة تعاون بين أمانة الاتفاقية والـ IAIA ، في سبيل إعداد مقترحات لإدخال اعتبارات التنوع البيولوجي في جميع مراحل تقييم الموقع ، مع مراعاة نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛

(د) تقرير إلى هفمعتت وإلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .سوف ينظر الاجتماع التاسع لـ هفمعتت ، في نوفمبر ٢٠٠٣ ، في تقييم الموقع .

### المؤشرات

٣- بموجب المقرر ٧/٦ باء ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي :

- (أ) أن يقدم تقريراً عن وضع واستعمال المؤشرات في جميع المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة عدة قطاعات ، إلى هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (الفقرة ١) ؛
- (ب) أن يحث الأطراف التي لم تقم بذلك بعد بالإجابة على الاستبيان المتعلق بموضوع المؤشرات ، الذي أرسل في مايو ٢٠٠١ ، لتمكينه من تحديث التحليل (الفقرة ٢)؛
- (ج) أن يعقد اجتماعاً من الخبراء التقنيين لمواصلة وضع المرفقات الثلاثة بشأن العمل الجاري المتعلق بالمؤشرات في القضايا الآتية (الفقرة ٣) :

(١) المبادئ المتعلقة بإجراء الرصد ووضع المؤشرات على الصعيد الوطني ؛

(٢) مجموعة من الأسئلة القياسية لوضع مؤشرات على الصعيد الوطني ؛

(٣) قائمة المؤشرات المتاحة والمحملة ، على أساس إطار لمفهوم الموضوع ، فيه نهج كمي ونوعي معاً . وعند وضع قائمة المؤشرات ، أشير إلى الحاجة إلى تحقيق الانسجام والتعاون مع المبادرات الإقليمية والدولية ، لاسيما مع منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (OECD) ولجنة التنمية المستدامة ، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ، والعمليات الأوروبية الجامعة ، والفاو ، ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات (UNFF) (الفقرة ٤) (د) ؛

(د) تقديم تقرير إلى هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (الفقرة ٤) .

٤- استجابة لذلك المقرر بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) استبيان بشأن المؤشرات : في منتصف أكتوبر أرسل أخطار إلى نقاط الاتصال الوطنية للأطراف التي لم تجب بعد على الاستبيان المرسل في مايو ٢٠٠١ . وتزمع الأمانة تحديث التحليل القائم على أساس ما يرد من إجابات إضافية ، وتزمع أيضا استعمال المعلومات لإعداد وثائق خلفية للاجتماعات القادمة بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي . ولم ترد أية إجابات إضافية حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٠٢ ؛

(ب) مشاوره غير رسمية مع ممثلي حكومة هولندا . خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، عقدت الأمانة اجتماعات غير رسمية مع ممثلي حكومة هولندا ، لاستكشاف الكيفية التي يمكن بها أن تواصل هولندا مساعدتها للأمين التنفيذي في إعداد الوثائق حول عدد من القضايا ، ومنها الرصد والمؤشرات ، للاجتماع التاسع لـ هفمعتت والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف . ويجري إعداد رسالة بيان النية ، تضم قائمة بالأنشطة المشتركة الممكنة ، بما فيها الأنشطة المتصلة بمجالات الرصد ووضع المؤشرات ؛

(ج) اجتماع فريق الخبراء . في ضوء المناقشة حول الأهداف في القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة ، التي عقدت حديثاً ، جرى النظر في عقد اجتماع لفريق من الخبراء في نهاية ٢٠٠٢ . وقد بدأت التحضيرات لعقد ذلك الاجتماع .

(د) اجتماعات فريق الخبراء المخصص المعنى بتغير المناخ والتنوع البيولوجي ، وبالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة . أن القضايا المتصلة بمؤشرات التنوع البيولوجي جرت مناقشتها والتبليغ عنها خلال الاجتماعات الثانية لفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن كل من التغير المناخ والتنوع البيولوجي ، والتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، وهي الاجتماعات التي عقدت في سبتمبر ٢٠٠٢ .

(هـ) المشاركة في الاجتماع الـ ٣٣ للفريق العامل المعنى بالمعلومات والمظاهر البيئية (WGEIO) . وقد شاركت الأمانة في الاجتماع الـ ٣٣ لهذا الفريق ، الذي نظّمته OECD في باريس ، من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٠٢ ، وعقد جلسة خاصة بشأن النهج الوطنية والدولية في وضع مؤشرات التنوع البيولوجي . وقد قدمت الأمانة بياناً موجزاً للخطوط العريضة للمقرر ٧/٦ بء ، وسعت إلى الحصول على تعاون مع الدول المشاركة الأعضاء بالـ OECD ، وكذلك مع المنظمات الدولية الحاضرة . وبالإضافة إلى ذلك قدمت في ذلك الاجتماع الأهداف العالمية لعام ٢٠١٠ للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (المقرر ٩/٦) .

(و) مناقشات مع مكتب رامسار بشأن المعايير المنسجمة . في سياق المعايير المنسجمة لتبين التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، الذي له أهمية للحفظ والاستعمال المستدام (الفقرة ١٢ في المرفق بالمقرر ٤/٤ ، تجري مناقشات مع مكتب رامسار بشأن المعايير والمؤشرات .

(ز) التعاون مع محفل الأمم المتحدة للغابات (UNFF) . استجابة للمقرر ٢٢/٦ ، الفقرة ١٩(ب) ، قامت الأمانة ومحفل الأمم المتحدة للغابات (UNFF) ، بتبين العناصر المشتركة في مقترحات بشأن خطوات يتخذها المحفل الحكومي الدولي للغابات/الفريق الحكومي الدولي للغابات ، فيما يتعلق ببرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي للغابات . وفي العنصر ٧ ، في UNFF ، المتعلق بالمعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات ، يشمل النشاط ٤ وضع وتنقيح ونشر واستعمال المعايير والمؤشرات وتقييم وتوقع الحالة والاتجاهات ، وكذلك التهديدات ، المتعلقة بمكونات التنوع البيولوجي للغابات التي لها أهمية للحفظ والاستعمال المستدام . وبالإضافة إلى ذلك فإن النشاط ٩ج يتعلق بتبين العناصر الرئيسية في الأنظمة الإيكولوجية الهيكلية ، التي ينبغي استعمالها بوصفها مؤشرات في صنع القرار .

(ح) مؤشرات التنوع البيولوجي للاستعمال الوطني (BINU) . أن الأمانة تشارك في المشروع ذي الحجم المتوسط الذي يموله مرفق البيئة العالمية ، في تنسيق مع المركز العالمي لرصد الحفظ (WCMC) التابع لليونيب ، بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي للاستعمال الوطني (BINU) ، بوصف الأمانة عضواً في لجنة الإشراف . وفي مؤتمر هاتفي عقد يوم ١١ أكتوبر ٢٠٠٢ تم استعراض ما أحرز من تقدم في هذه المبادرة الرامية إلى اختبار وضع أطر لمؤشرات الغابات والأراضي الزراعية والمياه الداخلية والمناطق البحرية والساحلية، في أربعة بلدان مشاركة (أكوادور ، كينيا ، الفلبين ، أوكرانيا) .

(ط) تقرير إلى اجتماع هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف . سوف يجري النظر في العمل المتعلق بالرصد والمؤشرات في الاجتماع التاسع لـ هفمعتت ، في نوفمبر ٢٠٠٣ .

## التقييمات العلمية

٥- أن المقرر ٧/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف قد شجع الأمين التنفيذي على تسهيل وضع وتنفيذ تقييم حالة المناطق المحمية في العالم ، في تعاون وثيق مع المركز العالمي لرصد الحفظ (WCMC) التابع لليونيب ومع الاتحاد العالمي للحفظ (IUCN) .

٦- استجابة للمقرر المذكور بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) إعداد الوثائق بشأن المناطق المحمية . استعرضت الأمانة الوثائق المتصلة بالموضوع ، وكلفت الـ WCMC بإعداد الوثائق بشأن المناطق المحمية . قد أسهم كل من الـ IUCN والـ WCMC في العمل المتعلق بالمناطق المحمية ، البحرية والساحلية . وبالإضافة إلى قام ممثل من اللجنة العالمية للمناطق المحمية ، WCPA ، بزيارة الأمانة في يولييه ، لتسهيل الاستعداد للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، عندما سيناقش موضوع المناطق المحمية باعتباره أحد الموضوعات الرئيسية ؛

(ب) المشاركة في اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية (WCPA) . حضر ممثل عن أمانة الاتفاقية اجتماع لجنة التوجيه للجنة العالمية للمناطق المحمية (WCPA) ، الذي عقد بدربان ، في جنوب أفريقيا ، من ٢٨ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر ٢٠٠٢ ، استعداداً للمؤتمر العالمي الخامس المعني بالمناطق المحمية ، المقرر عقده في سبتمبر ٢٠٠٣ ، لتعزيز التضافر بين أنشطة WCPA وخطة عمل الاتفاقية في المستقبل بشأن المناطق المحمية .

(ج) رسالة بشأن المقررات ذات الصلة ، مرسلة إلى منظمات مختلفة . أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى عدد من المنظمات ، تبين الخطوط العريضة للمقررات ذات الصلة ، التي صدرت عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، والتي تعالج موضوعات التحديد والرصد والمؤشرات والتقييمات للتنوع البيولوجي .

## باء- المبادرة العالمية للتصنيف (المقرر ٨/٦)

٧- بموجب المقررات ١/٦ دال ، و٩/٥ و ٨/٦ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) أن يشجع إشراك المبادرات الموجودة ، من وطنية وإقليمية ودون الإقليمية والعالمية ، لمساندة الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة في القيام ببرنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف (المقرر ٨/٦ ، الفقرة ٣) ؛

(ب) أن ينسق الأنشطة مع المبادرات الأخرى الموجودة ، مثل المرفق العالمي للإعلام عن التنوع البيولوجي ، وآلية غرفة تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي (المقرر ٨/٦ ، الفقرة ٤) ؛

(ج) الشروع في عقد اجتماعات إقليمية من العلميين والمديرين ورسمى السياسة العامة ، لوضع قائمة بالأولويات في أشد الاحتياجات التصنيفية العالمية إلحاحاً (الفقرة ٣ (ب) من المقرر ٩/٥ ، والفقرة ٣ من المقرر ٨/٦ ، والنشطين المزمعين ٢ و ٣ في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف ، الذي ساندته المقرر ٨/٦) .

- (د) إيجاد آليات لاستعمال المبادرة العالمية للتصنيف كمحفل لتعزيز أهمية التصنيف والأدوات التصنيفية في تنفيذ الاتفاقية (الفقرة ٣(د) من المقرر ٩/٥) ؛
- (هـ) تنسيق أنشطة المبادرة العالمية للتصنيف مع المبادرات الموجودة ، مثل المرفق العالمي للإعلام عن التنوع البيولوجي ، وآلية غرفة تبادل المعلومات (الفقرة ٤ من المقرر ٨/٦) ؛
- (و) إتمام الكتاب الدليل عن المبادرة العالمية للتصنيف (الفقرة ٥ من المقرر ٨/٦) .

٨- استجابة لهذا الطلب قام الأمين التنفيذي بما يلي :

(أ) الترويج للمبادرة العالمية للتصنيف . أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى المنظمات والمبادرات ذات الصلة ، من وطنية وإقليمية ودون الإقليمية والعالمية ، يشجعها فيها على المساعدة على تنفيذ المبادرة العالمية للتصنيف . وقدمت بيانات عن تلك المبادرة إلى عدد من المنظمات والمبادرات الوطنية والدولية ، وفي الاجتماعات والمؤتمرات الدولية . وأعدت ملصقة عن برنامج العمل ، للصحف في الاجتماعات الرئيسية . وشاركت الأمانة في اجتماع من شبكة التعاون التقني لبناء القدرة التصنيفية ، في شرقي آسيا (EASIANET) وهي شراكة يجرى تنظيمها وتشغيلها محلياً (LOOP) ، تابعة لـ BioNET INTERNATIONAL ، وتشمل اليابان ، الصين ، منغوليا ، وهناك احتمال أن تشمل جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ) لمواصلة العمل السابق الذي قامت به في مجال وضع الصياغة الأصلية لأغراض منها المساعدة على تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف . وقد شاركت الأمانة أيضا في صياغة ورش لشبكتين أخريين تقنيتين مقترحتين لبناء القدرة التصنيفية ، قامت بتنظيمها BioNET INTERNATIONAL ، أحدهما في شمال أفريقيا (مصر ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، موريتانيا ) والأخرى في منطقة الأنديز (فنزويلا ، كولومبيا ، أكوادور ، بيرو ، بوليفيا ) لتسهيل قدرتها على المساعدة على تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف .

(ب) تنسيق الأنشطة مع المرفق العالمي للإعلام عن التنوع البيولوجي ، وآلية غرفة تبادل المعلومات . استمر التعاون مع المبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية ، والمرفق العالمي للإعلام عن التنوع البيولوجي (GBIF) ومبادرات أخرى ، وردت قائمتها في برنامج العمل . وقد شاركت المبادرة العالمية للتصنيف وآلية غرفة تبادل المعلومات في الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لـ GBIF ، بشأن النشر وبناء القدرة (استراليا ، ١٤-١٧ يوليه ٢٠٠٢) . وشاركت المبادرة العالمية للتصنيف في الاجتماع العلمي للجنة الفرعية للنشر وبناء القدرة ، في كوستاريكا في أكتوبر ٢٠٠٢ . وكان الأمين التنفيذي ممثلاً بحضور المبادرة العالمية للتصنيف في اجتماع مجلس إدارة GBIF المعقود في كوستاريكا في أكتوبر ٢٠٠٢ . وقد ظلت المبادرة العالمية للتصنيف والمرفق العالمي للإعلام البيولوجي وآلية غرفة تبادل المعلومات ، على صلة فيما بينها ، بشكل غير رسمي لكفالة أقصى قدر من التنسيق . وكانت هناك أيضا روابط غير رسمية بالبرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP) فيما يتعلق بالاحتياجات التصنيفية ؛

(ج) ورشة إقليمية في شرق آسيا بشأن الاحتياجات التصنيفية . شاركت الأمانة في الورشة الإقليمية لمبادرة التصنيف العالمية لبلدان شرق آسيا ، التي عقدت بماليزيا من ١٠ إلى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٢ بمساعدة من



حكومات اليابان وماليزيا والسويد وأستراليا ، ومؤسسات مختلفة . وقد شارك في الاجتماع ١٣٦ مندوباً من ٢١ بلداً آسيويًا واقتصادات آسيوية ومن خمسة بلدان خارج المنطقة ، تمثل عدداً من المؤسسات " الشمالية" والمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية . وسوف يستعمل تقرير ومقررات الاجتماع ، عند نشرها ، لتبين الأولويات والاحتياجات الإقليمية ؛

(د) *الورشة العالمية بشأن الاحتياجات التصنيفية* . عقدت ورشة في يوليه ٢٠٠٢ في جنوب أفريقيا في ترابط مع BioNET INTERNATIONAL ، مثلت فيها ٩٥ بلداً تشمل جميع المناطق ، وعالجت العوائق والاحتياجات والأولويات العالمية للتصنيف . وقد أصدر المشاركون بياناً إلى القمة العالمية للتنمية المستدامة ، يعترف بالدور الأساسي وبإسهام التصنيف في التنمية المستدامة ، ويتضمن التزاماً منها ببذل النشاط في هذا المجال . ويجرى إعداد تقرير وخطة عمل نتيجة لتلك الورشة ؛

(هـ) *المبادرة العالمية للتصنيف بوصفها محفلاً* . قامت الأمانة بتجميع تمهيدى للبيانات لإدراجها في صفحات الـ ويب الخاصة بالمبادرة العالمية للتصنيف . وستبذل أنشطة المحفل في عام ٢٠٠٣ ؛

(و) *اختيار المشروعات الرائدة* . على أثر تلقي ٢٢ بياناً تتضمن برامج ومشروعات ومبادرات ، للنظر فيها كمشروعات رائدة في نطاق المبادرة العالمية للتصنيف ، وافق الأمين التنفيذي مع آلية تنسيق المبادرة على إيجاد آلية تقييم ، لتقييم فائدة تلك البيانات ؛

(ز) *تسهيل بنية تحتية محسنة للتوصل إلى المعلومات التصنيفية* . عقدت مشاورات غير رسمية مع ممثلي المرفق العالمي للإعلام عن التنوع البيولوجي ، الأنواع ٢٠٠٠ آسيا/أوقيانا ، الأنواع ٢٠٠٠ ومبادرات أخرى في سياق الورش عن أنشطة المبادرة العالمية للتصنيف ؛

(ح) *كتاب دليل عن المبادرة العالمية للتصنيف* . أعد مشروع أول للكتاب الدليل للمبادرة العالمية للتصنيف ، وجرى توزيع ذلك المشروع لاستعراضه ، ويجرى الآن تنقيحه لإدراج التعليقات فيه . وسوف يتم وضع هذا المشروع في ٢٠٠٣ . وأعد نشر كتيب عن المبادرة العالمية للتصنيف وتم توزيعه في الاجتماعات المناسبة ؛

### جيم - الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (المقرر ٩/٦)

٩- بموجب المقرر ٩/٦ طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن ينفذ العمل المتبقي اللازم لوضع وتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ، المرفقة بالمقرر المذكور ، كما جاءت في القسم هاء من الاستراتيجية ، وإيلاء العناية اللازمة للحاجة إلى ما يلي :

(أ) توضيح مدى الأنشطة ، ووضع أهداف فرعية أو معالم على طريق كل هدف وإيجاد بيانات ومؤشرات أساسية تكون بمثابة خط أساس لرصد ما يحرز من تقدم نحو تحقيق الأهداف (الفقرة ١٧ من الاستراتيجية العالمية) ؛

(ب) وضع المكونات الإقليمية للاستراتيجية (الفقرة ١٨ من الاستراتيجية العالمية) ،

(ج) إيجاد آلية تنسيق مرنة إذا لزم (الفقرة ٢٠ من الاستراتيجية العالمية) ؛

١٠- وطلب مؤتمر الأطراف ، في المقرر نفسه ، من هفمعتت أن تراعي الأهداف في استعراضتها الدورية لبرامج العمل المواضيعية والشاملة عدة قطاعات ، التابعة للاتفاقية (الفقرة ١٠ (أ) ) .

١١- استجابة لهذا المقرر بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) توجيه دعوة إلى المؤسسات للإسهام في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات . أرسل الأمين التنفيذي رسائل تدعو المؤسسات مثل الفاو ، والمعهد الدولي للموارد الجينية النباتية (IPGRI) والـ IUCN و الـ WWF واتفاقية برن بشأن حفظ الحياة الأبدية والموائل الطبيعية الأوروبية ، التابعة لمجلس أوروبا ، والهيئة الدولية لحفظ حدائق النبات (BGCI) ، والبرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) كي تساعد على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات .

(ب) اجتماع فريق الاتصال المعنى بتنفيذ الاستراتيجية . نظمت الأمانة ، في تعاون مع الهيئة الدولية لحفظ وثائق النبات (BGCI) والحديقة النباتية "Guillermo Pineres" في قرطاجنة ، اجتماع فريق اتصال عقد في قرطاجنة (كرتاخينا) يومي ١١ و ١٢ أكتوبر ٢٠٠٢ . وكان الهدف من الاجتماع هو الشروع في إعداد مزيد من العمل لازم لوضع وتنفيذ الاستراتيجية قبل الاجتماع التاسع لـ هفمعتت . وخلال الاجتماع نظر الفريق في القضايا الآتية :

- (١) توضيح مدى الأهداف ووضع أهداف فرعية ومعالم على الطريق لكل هدف ؛
- (٢) وضع وتبين الأهداف الوطنية والعناصر الإقليمية فيها ؛
- (٣) وضع وتبين بيانات خط الأساس ومؤشرات لرصد ما يحرز من تقدم نحو تحقيق الأهداف ؛
- (٤) الحاجة إلى إيجاد آلية تنسيق مرنة ؛

(ج) توصية مقدمة من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة . نظر هذا الفريق في المقرر ، واقترح أهدافاً مختارة بشأن حفظ النبات ، ينبغي أدرجها في التقارير الوطنية ؛

(د) النظر في الأهداف في الاستعراضات الدورية . ينظر في هذه الأهداف في إعداد الوثائق السابقة لعقد دورة الاجتماع المتعلقة بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والبحري والساحلي ، كي تنظر فيها هفمعتت في اجتماعها الثامن .

#### دال - نهج الأنظمة الإيكولوجية (المقرر ١٢/٦)

١٢- أن مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه السادس ، قد وافق على المقرر ١٢/٦ بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية ، وطلب ، في الفقرة ٢ ، من الأمين التنفيذي أن يقوم بالأنشطة التالية :

(أ) أن يواصل تجميع ونشر دراسات الحالات والدورس المستفادة ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ؛

(ب) أن يقوم بالنشاط المبين في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه ، بالتعاون مع المنظمات والهيئات المعنية ، ولاسيما محفل الأمم المتحدة للغابات ، ويعقد اجتماعاً للخبراء لإجراء مقارنة بين نهج الأنظمة الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات ، ووضع مقترحات بشأن تحقيق التكامل بينهما .

(ج) وضع مقترحات لتتقيح المبادئ والإرشاد التشغيلي .

١٣- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب الفقرة ١٩ (أ) من المقرر ٢٢/٦ ، بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، طلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع المنسق ورئيس أمانة محفل الأمم المتحدة للغابات ، بسلسلة من الأنشطة تتعلق بنهج الأنظمة الإيكولوجية :

(أ) القيام بدراسة مقارنة لتوضيح الأساس المفهومي لنهج الأنظمة الإيكولوجية فيما يتعلق بمفهوم الإدارة المستدامة للغابات ، مع النظر كما يلزم في الظروف الإقليمية ؛

(ب) القيام بعملية تجميع لدراسات الحالات ؛

(ج) إرسال دعوة إلى أعضاء "الشراكة التعاونية بشأن الغابات" إلى تقديم ورقة مناقشة ، تعتمد على الخبرات الملموسة ، من وطنية وإقليمية ، وعلى الاجتماعات التي تعقد بين الدورات ، كي تنظر فيها الاتفاقية .

١٤- استجابة للطلبات المشار إليها في الفقرتين ٢١ و ١٣ أعلاه نفذ الأمين التنفيذي الأنشطة التالية :

(أ) دراسات الحالات . في يولييه ٢٠٠٢ ، عقدت الأمانة مناقشات مع لجنة الـ IUCN المعنية بإدارة الأنظمة الإيكولوجية ، كي تضع اللمسات النهائية في تجميع وتحليل دراسات الحالات التي تم تجميعها منذ ٢٠٠٠ . وبالإضافة إلى ذلك تم تكليف خبير استشاري للمساعدة على تجميع دراسات حالات إضافية ، مع التركيز على ما يوجد من خبرات في البلدان النامية ، وعلى التنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للغابات . وشاطر الأمين التنفيذي كذلك خطته مع أمانة الـ UNFF ، خصوصاً فيما يتعلق بالمقارنة بين نهج الأنظمة الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات . وعقد الأمين التنفيذي كذلك اتصالات مؤتمرية مع ممثلين لليونسكو و IUCN ، والـ WWF ، واتفاقية رامسار والمركز الدولي لبحوث الغابات (CIFOR) التي تمثل الفريق الاستشاري المعني بالبحث العلمي الدولي (CGIAR) بشأن إدارة الموارد الطبيعية المتكاملة لمناقشة استراتيجية تتعلق بعمل المستقبل المتصل بنهج الأنظمة الإيكولوجية ، استعداداً للاجتماع التاسع لـ هفمعتت والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

(ب) اجتماع الخبراء . قام الخبير الاستشاري الأنف الذكر بالمساعدة على إعداد الوثائق السابقة لدورة الاجتماع والوثائق الإعلامية للاجتماع التاسع لـ هفمعتت . وتساهم أمانة الـ UNFF كذلك في هذا البند ؛

(ج) مقترحات لتتقيح المبادئ . أن عمل الخبير الاستشاري وتجميع دراسات الحالات المشار إليها أعلاه ، توفر بعض العناصر لتتقيح المبادئ والخطوط التوجيهية التشغيلية ؛

(د) *مشاورات مع هولندا والـ CIFOR* . خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف . اتصلت الأمانة بممثلين لحكومة هولندا ومجموعة CGIAR ، لاستكشاف طرائق التقدم في تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية . ويجرى النظر في وضع رسالة لتبين النية ، مع حكومة هولندا ، لتعزيز التعاون في عدد من الموضوعات ، تشمل نهج الأنظمة الإيكولوجية . والـ CIFOR ، بوصفه عضواً في الفريق العامل المعني بإدارة الموارد الطبيعية ، قد كلف بالمساعدة على تنفيذ المقرر ٢١/٦ ؛

(هـ) *إسهاماً في اجتماع ستوكهولم* . بالإضافة إلى ذلك ، قامت الأمانة ، في إعدادها لاجتماع ستوكهولم الذي عنوانه " ثلاثين عاماً بشأن : التقدم المحرز والتحديات الماثلة أمام التعاون البيئي الدولي " . قامت الأمانة باستكشاف العلاقة بين نهج الأنظمة الإيكولوجية والمقدرة على استعادة الانتعاش (resilience) والاستعمال المستدام ؛

(و) *لجنة الـ IUCN بشأن إدارة الأنظمة الإيكولوجية* . جرت مناقشات في الأمانة لاستكشاف مجالات التعاون المستقبلي ، في يولييه ٢٠٠٢ . وتم الاتفاق على أن يقوم الطرفان بمساعدة نشر تقرير " الورش الإقليمية للعثور على الدرب " التي عقدت في ٢٠٠٢ و ٢٠٠١ ، مع شركاء آخرين مثل اتفاقية رامسار ، واليونيسكو والـ WWF و CIFOR ؛

(ز) *المشاركة في اجتماع استشاري بشأن استعادة مناظر الغابات* . شاركت الأمانة في اجتماع استشاري نظمه لجنة المملكة المتحدة بشأن الغابات ، والـ IUCN ، والـ WWF ، بشأن " بناء قيم للناس والطبيعية : مبادرة عالمية للحفز وتعزيز لاستعادة مناظر الغابات " . وحيث أن اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي لديها أحكام بشأن استعادة الغابات والتشجير وإعادة التشجير ، فإن الأمانة سوف تواصل اتصالاتها بالمبادرة العالمية بشأن استعادة مناظر الغابات ؛

(ح) *اجتماع Vilm* . شاركت الأمانة في الورشة التي عنوانها " مزيد من وضع نهج الأنظمة الإيكولوجية " التي نظمتها الوكالات الاتحادية الألمانية لحفظ الطبيعة ، في الأكاديمية الدولية لحفظ الطبيعة في جزيرة " Vilm " بألمانيا (٩-١٢ أكتوبر ٢٠٠٢) . وقد ناقشت الورشة طرائق تحسين تفهم نهج الأنظمة الإيكولوجية ، بسبل منها تقديم اقتراح لتتقيح المبادئ ، والأسباب المنطقية الكامنة ورائها ، والإرشاد التشغيلي . ونظرت الورشة كذلك في الدروس المستفادة من دراسات الحالات ، واقترحت بعض الطرائق لتعزيز إيجاد بيئة تمكينية لتطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية ، شاملاً وضع آليات لرصد ما يحرز من تقدم ؛

(ط) *التعاون مع الشراكة التعاونية للغابات* . أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى عدد من المنظمات ، شاملة بصفة خاصة أعضاء الشراكة التعاونية للغابات (CPF) ، واسترعى انتباهها إلى الفقرة ١٩ من المقرر ٦/٢٢ (أنظر الفقرة ١٣ أعلاه) . وفي اجتماع الـ CPF الذي عقد بأمانة الـ UNFF بنيويورك ، (٣-٤ أكتوبر ٢٠٠٢) ، ساند أعضاء الـ CPF قرار مؤتمر الأطراف الذي يحث الـ CPF على اعتبار أمانة الاتفاقية كنقطة التركيز على التنوع البيولوجي للغابات ، في نطاق الـ CPF ، وطلبت من أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNFF وضع مشروع لصلاحيات أمانة الاتفاقية على أداء هذا الدور ، كي تنظر فيه الـ CPF في اجتماعها القادم .

٤٥- الاستعمال المستدام (المقرر ١٣/٦)

- ١٥- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب مقرره ١٣/٦ ، طلب من الأمين التنفيذي ما يلي :
- (أ) أن ينظم ورشة رابعة مفتوحة العضوية بشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ، لتجميع نتائج الورش الثلاث ، وتحقيق التكامل بين الآراء المختلفة والاختلافات الإقليمية ، ووضع مجموعة نهائية من المبادئ العملية والخطوط التوجيهية التشغيلية (الفقرة ٤) ؛
- (ب) أن يواصل تجميع دراسات الحالات المقدمة من الأطراف وغيرها من الحكومات ومن المنظمات الدولية والمنظمات الأخرى ذات الصلة بشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي (الفقرة ٧) .

١٦- استجابة لهذه الطلبات بذلت الأنشطة الآتية :

- (أ) تنظيم ورشة رابعة مفتوحة العضوية بشأن الاستعمال المستدام . شرعت الأمانة في التحضيرات لورشة رابعة بشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ، مقرر من حيث المبدأ عقدها في أثيوبيا ، في يونيو ٢٠٠٣ ، بمساندة مالية من حكومة النرويج . وتقوم الأمانة كذلك بإعداد تقرير تجميعي عن الورش الثلاث السابقة ، كي تكون الوثيقة الخلفية الأساسية للورشة النهائية . ومن المتوقع أن يؤدي إشراك أصحاب مصلحة مختلفين في الورشة النهائية إلى إيجاد تضامرات ، ترمى إلى توسيع تأثير الخطوط التوجيهية على طائفة من المجالات والأنشطة والقطاعات . وبالإضافة إلى ذلك سوف تؤدي مشاركة أصحاب المصلحة الذين يمثلون أطرافاً متعددة إلى أدراج هذا الجهد في السياق العام للتنمية المستدامة ، في محاولة لإيجاد " مقنن " (كود) مشترك للإشراف على احتياجات الاستهلاك البشري وتحقيق التوازن بينه وبين حفظ الأنظمة الإيكولوجية .

- (ب) تجميع دراسات الحالات . تواصل الأمانة تجميع دراسات الحالات المقدمة من الحكومات والمنظمات بشأن الاستخدام المستدام للعناصر التي تكون التنوع البيولوجي . ويتاح بانتظام التوصل إلى دراسات الحالات التي يتم تجميعها ، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية .

٤٥- التنوع البيولوجي والسياحة (المقرر ١٤/٦)

- ١٧- بموجب الفقرة ٣ من المقرر ١٤/٦ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ما يلي :
- (أ) أن يرسل إلى القمة العالمية للسياحة الإيكولوجية مشروع الخطوط التوجيهية المتعلقة بتنمية السياحة المستدامة في الأنظمة الإيكولوجية المعرضة للخطر ؛
- (ب) أن يستعرض مشروع الخطوط التوجيهية الحالية ، مراعيًا في ذلك الاستشارات التي وردت وأن يرسل المشروع الذي يتم استعراضه إلى هفمعتت كي تنظر فيه في اجتماع يسبق الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ؛
- (ج) أن يقوم بتجميع ما يوجد من دراسات حالات بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية ، وأن يتيح لها هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

١٨- إعمالاً لهذا المقرر بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) *القمة العالمية للسياحة الإيكولوجية* . ألقى في القمة العالمية للسياحة الإيكولوجية بيان عن الخطوط التوجيهية المتعلقة بتنمية السياحة المستدامة في الأنظمة الإيكولوجية المعرضة للمخاطر ، وهي القمة التي انعقدت في مدينة كيبك في مايو ٢٠٠٢ . ووزعت على المشاركين نسخ من كتيب يتضمن الخطوط التوجيهية .

(ب) *استعراض الخطوط التوجيهية* . أن مشروع الخطوط التوجيهية بشأن السياحة المستدامة في الأنظمة الإيكولوجية المعرضة للمخاطر ، وهي الخطوط التي وضعتها اتفاقية التنوع البيولوجي ، قد تم استعراضها . وقامت الأمانة بتقيح النص ، كما صاغه فريق الخبراء وأصحاب المصلحة خلال الورشة التي عقدت في سانتو دومينغو ، من ٤ إلى ٧ يونيو ٢٠٠١ ، مراعية في ذلك التعليقات التي وردت من الأطراف والمنظمات ، ونتائج القمة العالمية للسياحة الإيكولوجية . وسعى إلى هذا الغرض ، نظمت الأمانة جولتين من المشاورات بشأن الخطوط التوجيهية ، للسماح لأصحاب المصلحة المعنيين بالأمر أن يقدموا آرائهم وتعليقاتهم ، في حالة ما إذا كان مرغوباً فيه إدخال أية تعديلات على الخطوط التوجيهية . والنص المنفح للخطوط التوجيهية وارد في المرفق الأول بمذكرة الأمين التنفيذي بشأن هذا الموضوع (UNEP/CBD/SBSTTA/8/11) ؛

(ج) *دراسات الحالات بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية* . في سبيل تقييم قابلية تطبيق الخطوط التوجيهية وأختبار فعاليتها وتبين القيود التي تعرقل تنفيذها ، تقوم الأمانة كذلك بتجميع وتحليل دراسات الحالات بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية (المقرر ١٤/٦) ، ويجري تجميع دراسات الحالات وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية ، ويجري توزيع "نظرة مقارنة" إلى دراسات الحالات بوصفها وثيقة إعلامية .

#### *زاي - تدابير حافزة (المقرر ١٥/٦)*

١٩- أن مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ١٥/٦ ، طلب من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) أن يواصل تجميع ونشر المعلومات عن التدابير الحافزة ، خصوصاً حول الحوافز الإيجابية والحوافز السلبية ، المقدمة من الأطراف والمنظمات (الفقرة ٦) ؛

(ب) أن يضع مقترحات لتطبيق وسائل وطرائق للإزالة أو لتخفيف الحوافز السلبية كي تنتظر فيها هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (الفقرة ٧) ؛

٢٠- استجابة لهذا المقرر أنجز العمل الآتي :

(أ) *تجميع وتوزيع المعلومات بشأن التدابير الحافزة* . أرسلت الأمانة أخطارات إلى الأطراف وإلى المنظمات ذات الصلة ، تدعوهم بها إلى أن يقدموا إلى الأمانة دراسات حالات ، وبيانات عن الدروس المستفادة وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة بشأن التدابير الحافزة . وحتى ٧ نوفمبر ، كانت الأمانة قد تلقت ٧ بيانات من الأطراف و٤ بيانات من المنظمات الدولية ، وهي متاحة الآن على وب سايت الأمانة ([www.biodiv.org](http://www.biodiv.org)) ؛

(ب) وضع مقترحات لإزالة الحوافز السلبية وتخفيفها . من المقرر عقد ورشة بشأن التدابير الحافزة في يونيو ٢٠٠٣ ، لوضع مقترحات لتطبيق طرائق ووسائل لإزالة الحوافز السلبية والتخفيف منها . وقد شرعت الأمانة في عمل بشأن الوثائق التحضيرية لهذه الورشة ، بتجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالحوافز السلبية وإزالتها أو التخفيف منها .

(ج) العمل بشأن التدابير الداخلية المساندة للزراعة ، وآثارها الحافزة . أن الأمانة شرعت كذلك في عمل بشأن تدابير المساندة الداخلية للزراعة ، وآثارها الحافزة في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي . وهذا النشاط هو جزء من برنامج العمل لتنفيذ الفقرة ١٧ من المقرر ٥/٦ ، بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، الذي طلب من الأمين التنفيذي أن يواصل دراسة وقع تحرير التجارة على التنوع البيولوجي الزراعي (أنظر كذلك القسم جيم من مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التقدم الذي أحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/2)).

#### حاء- التعاون مع المنظمات والمبادرات والاتفاقيات الأخرى (المقرر ٢٠/٦)

٢١- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب مقرره ٢٠/٦ ، طلب من هفمعتت ومن الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) مواصلة التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، (UNFCCC) ، شاملة بروتوكول كيوتو ، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) بشأن القضايا ذات الصلة ، مثل الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، والتنوع البيولوجي الزراعي ، والتنوع البيولوجي للغابات ، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، خصوصاً بشأن الأجراف المرجانية ، والتدابير الحافزة ووقع التدابير المزمعة في نطاق بروتوكول كيوتو ، بقصد زيادة التضافر بين هذه العمليات كلها (الفقرة ٩) ؛

(ب) الاعتراف بالحاجة إلى اتخاذ تدابير فورية في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNFCCC ، لتخفيض أو تخفيف وقع تغير المناخ على التنوع البيولوجي للأجراف المرجانية (الفقرة ١٠)؛

(ج) القيام بمزيد من العمل مع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية التابعة للـ UNFCCC (SBSTA) ، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالصعيد الوطني (الفقرة ١٣) ؛

٢٢- استجابة لتلك الطلبات بذلت الأنشطة الآتية :

(أ) التعاون مع الـ UNFCCC . كانت الأمانة ممثلة في الدورة السادسة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA) ، التابعة للـ UNFCCC ، وهي الدورة التي انعقدت من ٥ إلى ١٤ يونيو في بون بألمانيا . وكانت البنود ذات الصلة القوية بالموضوع هي قضايا تتعلق بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية ، وخصوصاً الاتفاقيات الأخرى ، والمتعلقة باستعمال الأراضي وتغير استعمال الأراضي والحراجة (تعريفات ومنهجيات لأدخال أنشطة التشجير وإعادة التشجير في نطاق البند ١٢ من بروتوكول كيوتو) . والمقصود من الأنشطة التعاونية مع الـ UNFCCC ، تعزيز التعاون العملي بين الأمانات ، تسهيل تبادل المعلومات بشأن العمليات التي يقوم بها كل جانب . وقد شاركت أمانة الاتفاقية كذلك في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في UNFCCC ، وكذلك في الدورة السابعة عشرة للـ SBSTA ، التي انعقدت في نيودلهي من ٢٣ أكتوبر إلى ١

نوفمبر ٢٠٠٢ ، وإسهمت الأمانة في المناقشات المتعلقة بالتعاون مع الاتفاقيات الأخرى ، بما فيها بصفة خاصة تشغيل فريق الاتصال المشترك من خلال أنشطة ، منها تنظيم ورشة مشتركة لتعزيز تنسيق الأنشطة المتعلقة باتفاقات ريو الثالث ، على الصعيد الوطني ؛

(ب) *التعاون مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ (IPCC)* . تلقت الأمانة الورقة التقنية عن تغير المناخ والتنوع البيولوجي ، التي وضعها فريق الـ IPCC ، وقامت بتوزيعها على أعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص (AHTEG) المعنى بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ . ووضعت الأمانة قائمة بالخدمات الإلكترونية ، لتحسين الاتصال بين أعضاء فريق الخبراء . والاجتماع الثاني لفريق الخبراء المذكور عقد بمونتريال من ٩ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢ وقد وافق الفريق على خطوط عامة منقحة لوثيقة التقرير ، المستمدة من تقارير الاجتماعين الذين عقداً بين الدورات ، وتقارير التقييم الصادرة عن الـ IPCC والتقارير التقني بشأن استعمال الأراضي وتغير استعمال الأراضي والحراجة (LULUCF) . ووافق الفريق كذلك على جدول زمني لوضع العمل المقترح في صياغته النهائية ؛

(ج) *التعاون مع اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الأبدية (wild)* . قامت الأمانة بمشاهدة المعلومات المتعلقة بالترابط بين وجوه التنوع البيولوجي ، شاملة الأنواع المهاجرة وتغير المناخ . وتناقش الأمانتان خطياً لتنفيذ برنامج العمل المشترك . وكانت اتفاقية التنوع البيولوجي ممثلة في اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة ، من خلال رئيس مكتب SBSTTA ؛

(د) *التعاون مع الاتفاقية بشأن الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الفونا والفلورا الأبدية (CITES)* . استجابة للمقرر ٦/٢٠ ، الفقرة ٢٤ ، قام الأمين التنفيذي ، إعمالاً لطلب من أمانة CITES ، بتقديم تعليقات عن التعديلات على القرار Conf.10.2(Rev) الذي يخص التراخيص والشهادات الصادرة عن CITES ؛

(هـ) *التعاون مع تقييم النظام الإيكولوجي للألفية* . شارك الأمين التنفيذي في اجتماعات مجلس تقييم النظام الإيكولوجي للألفية . وتقوم الأمانة بمناقشة مع موظفي تقييم الألفية عن الكفية التي سيجري بها استعراض نتائج التقييم ، وهو الاستعراض المطلوب بموجب الفقرة ٣ من المقرر ٦/٧ جيم الصادر عن مؤتمر الأطراف ؛

(و) *التعاون مع هيئة التقييم العالمي للمياه الدولية* . وقع الأمين التنفيذي على مذكرة تعاون أعدت في تعاون مع الهيئة العالمية للمياه الدولية ، وأرسل تلك المذكرة إلى المدير العلمي لمكتب التنسيق التابع للهيئة (GIWA) ، للتوقيع عليها . وتتضمن وثيقة التعاون المشار إليها والرامية إلى تسهيل تنفيذ عناصر برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية والأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية ، خطة عمل مشتركة للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ . وترتكز الأنشطة على التعاون بشأن ما يلي : تبادل المعلومات ، مشاركة ممثل عن كل من المؤسستين في الاجتماعات ذات الصلة التي تعقدها المؤسسة الأخرى ، ووضع خطوط توجيهية إقليمية للتقييم السريع ، ووضع وتنقيح منهجية للـ GIWA ، وأدماج شواغل التنوع البيولوجي في منهجية GIWA ، ووضع ترتيب أولويات وتحليل للنتائج ، وأدماج منهجية GIWA في الأنشطة المتصلة بالتقييم التي تجرى في ظل الاتفاقية .



طاء- الأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة الإيكولوجية والموائل والأنواع (المقرر ٢٣/٦)

٢٣- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب المقرر ٢٣/٦ ، قد أقر المبادئ الموجهة (بكسر الجيم ) في سبيل منع وأدخال وتخفيف الوقع بالنسبة للأنواع الغريبة الغازية ، وطلبت من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) أن يقوم بأنشطة محددة مع GISP وغيرها من المنظمات ذات الصلة ، وتشمل تلك الأنشطة ووضع برنامج عمل مشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي والبرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) ، واتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار ، إيران ، ١٩٧١) ، والمنظمة البحرية الدولية ، والاتفاقية الدولية لحماية النبات وغيرها من الهيئات ذات الصلة (الفقرة ٢٦) ؛

(ب) أن يساند وضع ونشر بيانات عن الأدوات التقنية وما يتصل بها من معلومات (الفقرة ٢٨) ؛

(ج) أدماج الاعتبارات المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية في برامج العمل المواضيعية للاتفاقية ، عند تقديم التقارير عن تلك البرامج ، وذلك للتبليغ بصفة خاصة عن الكيفية التي سيتم بها التصدي لتهديدات وأثار الأنواع الغريبة الغازية (الفقرة ٢٩) ؛

(د) استكشاف وسائل تسهيل وتعزيز القدرة على القيام بعمل استئصال الأنواع الغريبة ، في القارات والجزر (الفقرة ٣١) ؛

(هـ) تبين الآليات التي تتيح للأطراف إمكانيات التوصل إلى المساندة المالية في سبيل الاستجابة السريعة للغزوات الجديدة من الأنواع الغازية ، في تعاون مع GISP ، ومرفق البيئة العالمية والفاو والـ OECD (الفقرة ٣٣) ؛

٢٤- بموجب المقرر ذاته ، أوصى مؤتمر الأطراف بما يلي :

(أ) أن تقوم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ، والحكومات الأخرى حسب مقتضى الحال ، بالنظر في التصديق على الاتفاقية الدولية المنقحة لحماية النبات (IPPC) ، والعمل بنشاط على تعزيز تنفيذها (الفقرة ٦) ؛

(ب) أن يقوم مرفق البيئة العالمية والأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة بمساندة المبادرة التعاونية الدولية المعنية بالأنواع الغريبة الغازية في الجزر ، والمشاركة في تلك المبادرة (الفقرة ١٩) .

٢٥- استجابة لهذا الطلب تم إحراز التقدم الآتي :

(أ) تعزيز جدول الأعمال المتعلق بالأنواع الغريبة . خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، قامت أمانة الاتفاقية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية باستكشاف طرائق ووسائل يمكن من خلالها تنفيذ ذلك المقرر وعقب الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى عدد من المنظمات يسترعي بها إنتباهها إلى هذا الموضوع وإلى مقررات أخرى ذات صلة خاصة بها ؛

(ب) *التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية* . قامت الأمانة كذلك بوضع تعاهد في صورته النهائية مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) ، في سبيل العمل المشترك بشأن الأنواع الغريبة الغازية للأنظمة الإيكولوجية للمياه العذبة . وبصفة خاصة جرت مناقشات حول تصميم المشروع الرائد المتعلق بوقوع الأنواع الغريبة الغازية على التنوع البيولوجي للمياه الداخلية وللدول الجزرية الصغيرة ، وحول دور آلية غرفة تبادل المعلومات العاملة في ظل الاتفاقية ، في تخزين وتوزيع المعلومات ذات الصلة بهذا الموضوع .

(ج) *مناقشة حول الترابط بين تغير المناخ والأنواع الغازية* . أدرج موضوع الأنواع الغريبة الغازية ، وفي المناقشة بشأن الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ خلال الاجتماع الثاني لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ .

(د) *التعاون مع الاتفاقية الدولية لحماية النبات (IPPC)* . حتى ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٢ بلغ عدد الأطراف المتعاقدة في الـ IPPC ٤٤ طرفاً . وفيما يتعلق بأنشطة الـ IPPC المتعلقة ببرامج العمل التي تجرى في ظل الاتفاقية ، فقد قامت الـ IPPC بصياغة إضافتين إلى العدد رقم ١١ من نشرة " المقاييس الدولية لتدابير صحة النبات " (ISPMs) ، وهو العدد المخصص لتحليل مخاطر الآفات ، بالنسبة لآفات الحجر الصحي . وكانت الإضافة الأولى - الملحق الأول بالنشرة الذي عنوانه " تحليل المخاطر البيئية - " قد خضعت لمشاورات قطرية ، وسوف تستعرضها لجنة المقاييس المقرر أن تجتمع في نهاية أكتوبر أو أوائل نوفمبر ٢٠٠٢ . ومن المتوقع تقديم المقياس إلى اللجنة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (ICPM) في شهر أبريل ، للموافقة عليه وإقراره . وهذا المقياس يتصل اتصالاً مباشراً ببرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي ، فيما يتعلق بتطبيق المادة ٨(ح) المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية ، وبصون التنوع البيولوجي ، وهو نابع عن المقرر ٢٣/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف ، الذي يقضي بالتنفيذ القطاعي للمادة ٨ (ح) . وقد أجابت الـ IPCC أيضاً إلى طلبات من مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس ، بأن تراعي التهديدات للتنوع البيولوجي الناشئة عن الأنواع الغريبة الغازية ، خصوصاً عند قيامها بوضع مقاييس دولية جديدة أو تنقيح ما يوجد من هذه المقاييس ، التي تنطبق على تدابير صحة النبات . وقد اجتمع في أكتوبر ٢٠٠٢ الفريق العامل للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة التقنية (SPTA) فتيبين كذلك التعاون الجاري وجهود الاتصال بين أمانة الـ IPPC وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ، باعتبارها موضوعاً له أولوية عالية في برنامج عمل IPPC . وقد لاحظت SPTA بصفة خاصة أهمية استمرار التعاون بين الأمانتين ، بقصد وضع البرامج التعاونية الممكنة بشأن الأنشطة التي من قبيل التدريب والمساعدة التقنية وتحقيق الانسجام في المصطلحات المستعملة وإيجاد إجراءات لتحليل المخاطر وتبين المواضيع والأولويات بالنسبة للبحوث التي تجرى على الأنواع الغريبة الغازية .

(هـ) *المبادرة التعاونية بشأن الأنواع الغريبة الغازية في الجزر* . أن الجزر وغيرها من الأنظمة الإيكولوجية المعزولة والمعرضة للمخاطر تم تبيينها مراراً باعتبارها تقتضي نهجاً تعاونية لإدارة شؤون الأنواع الغريبة الغازية من جانب اتفاقية التنوع البيولوجي والبرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) والـ IUCN . والمبادرة التعاونية بشأن الأنواع الغريبة الغازية في الجزر (ويطلق عليها " المبادرة التعاونية للجزر " ) قد طرحها الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، وشرعت فيها حكومة نيوزيلندا والفريق المتخصص في شؤون الأنواع

الغازية (ISSG) تحت مظلة GISP . وكان الهدف الأول من المبادرة التعاونية للجزر هو الحفاظ على التنوع البيولوجي للجزر ، عن طريق بناء القدرة على إدارة شؤون الأنواع الغريبة الغازية ، والأهداف الأولى لهذه القدرة هي تجميع ونشر المعلومات ، وتوفير المشورة التقنية والمساعدة التقنية ، وتسهيل " مشروعات التذليل " وإيجاد شراكات . وقد أحرز تقدم هام من جانب الـ ISSG ، فيما يتعلق بالعديد من هذه الأهداف . ويجري وضع استراتيجية تبني على ما أحرز في الأونة الأخيرة من تقدم . وبينما هناك تركيز بدئي على جزر المحيط الهادئ ، إلا أن هذه المبادرة هي مبادرة عالمية ، تنطوي على المنع وعلى الاكتشاف المبكر وعلى الاستجابة السريعة وعلى الاستئصال وعلى أنشطة مكافحة . وبالإضافة إلى ذلك أعطيت أولوية لتبني مشروعات الإدارة حيث ستؤدي إسهامات من شبكة ISSG ، في تشارك مع الوكالات المشاركة ، إلى نتائج هامة في مجال الحفظ . وهناك عدد من المشروعات المحتملة ، التي تنطوي على الطائفة الكاملة من أنشطة إدارة شؤون الأنواع الغريبة الغازية ، قد تم تبينها حتى الآن .

-----